(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢١ شوال سنة
جده
حضرة المسيو هرمان موللر
RELATIONS DEPARTM
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٤٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

فاصبر على ما يقولون

كل من تأمل هذا الامر الجليل الصادر من رب السموات السبع والارضين وما بينهما رب كل شيء وخالقه ومالكه القادر المطلق تعالى وتنزه عن كل وصف لحبيبه وصفيه واكرم خلقه صلوات الله عليه وآله وصحبه علم ان كل ضجر وجزع وتشكي وتأذي من اي شيء كان وبأي صورة تكون لاعمل له البتة اذ لاريب في ان امره تعالى جل شأنه على من اصطفاه صلوات الله عليه بالصبر على ما يقولون وهو جل شأنه الواحد القهار المقتدر هو لغاية نجهلها ويجهلها العالم بأسره اقتضت حكمته سبحانه وتعالى بأن يأمره بالصبر لاجلها لانه من البديهي لولم تكن تلك الاقوال وما هو في معناها كقولهم اساطير الاولين تملى عليه وقولهم ساحر وكاهن وشاعر آخذة في بابها كل مأخذ لاتؤثر على ساحات ذلك الخلق العظيم المصان عن عوامل الاغراض والأهواء الى درجة استوجبت عطفه تبارك وتعالى عليه صلوات الله وسلامه عليه بالتسلي والتوصية بالصبر لحكمة تحس من سياق الأمر عليه ايضاً بعد الصبر بالهجر الجميل والامهال القليل لما أمره بذلك. فتى علمناهذا وعلمنا مارضيه سبحانه لحبيبه عليه ازكى التحايا من الصبر على ما يقولون وهو يدعوهم صلوات الله عليه لأن يؤمنوا بالله وحده لاشريك له ولا يتخذوا من دونه ولياً ولا نصيرا وانه تعالى شأنه الذي لاتدركه الابصار وهو يدركها وانه الحي قبل كل حي والحي بعد موت كل حي والحي الذي لم يرث الحياة من حي الحي محيي الموتى مكون الكائنات تعالى عن الند والضد والظهير والنظير لايكيفه المكيفون ولا يصفه الواصفون ولا يعلم حقيقته الا هو تعالى علواً كبيراً ونحو هذا من الصفات المتفردة بكبريائه الربانية ثم وكلما دعى اليه صلوات الله عليه مما ثبت صحته حربنا الحاضرة رغماً على كل ما يزعمه عقلاء عصرنا وفلاسفة كل عصر ومتخصصي علومه وفنونه تجلى صحة ذلك من البرقية التي نقلها روتر بالامس ان المانيا يكلفون الحلفاء احتلالهم برلين للفوضى التي ضربت فيها الاطناب. ومن ابسط الادلة ايضاً على صحة ما جاءنا به صلوات الله عليه تحريم الولايات المتحدة بصورة عمومية رسمية للخمر في ادوارها هذه الحياتية معتقدة ان منعه وتحريمه من اهم ضروريات نجاحها في حربها الحاضرة ومهما كانت العلة اوتأولوها في هذا التحريم فلا ينكر ان هناك محذور دعى الى ما رأته الاسلامية في تحريمه منذ ثلاثة عشر قرناً فان الضرورة ضرورة والمحذور محذور مهما قالوا وكيفما تأولوا لاتغيرها الحالات ولاتحدها الطوارئ وعلى هذا فتى كان مقتضى الحكمة الربانية توصية حبيبه الاكرم بالصبر على ما يقولون فيما انزله عليه مما هو مشتمل على كل سعادة لهم فبطريق الاولى بل من الضروريات القطعية ان نصبر على ما يقولون اتباعاً للامر الكريم الالهي تمسكا للاذعان لمقتضاه ولكن انى لنا بذلك الجأش النبوي والخلق العظيم ونحن غرقى في بحار الاهواء والاغراض سيما على ما يقوله الاجراء ومن لا يدرون الحنطة من الشعير ولا النقير ولا القطمير من لا يهمهم الا الحظ والشهوة من الفوا الذل ورضوا الخسف واعتقدوا ارتباط حياتهم بسيطرة الغير ومرهونة ومقيدة بها المعتقدون بأنهم لم يخلقوا الا كمن عبر عنه الباري بقوله يحمل اسفاراً المتجردون من حسيات النجابة والمنسلخون من شهامات العليا كما يعلم مما نشرته احد صحفنا العربية بقولها عن الجمال الذي لاندري انقول الآن السوري ام الدمشقي ام اللبناني ام البيروتي لتفريق اخوتنا لاعضاء وكل عضلات ذلك الجسم العزيز الكريم فان تجزئتهم له كما اشرنا في افتتاحية عددنا ٢٤٠ يلزمنا ان نقول انه من اهم ما ينبغي ان يدبج ضمن واصبر على ما يقولون نشرت احد صحفنا في احد خطبه وتلتها القبلة في عددها ١٨٨ وتاريخ ٢ رمضان ١٣٣٦ وتكلمت عليها ايضاً في ذلك العدد وفي عددها ١٩٠ وتاريخ ٩ منه ولكن ضرورة عنوان افتتاحيتنا هذه قضت ان نأتي بجمل منها بعددنا هذا كقولهم ان مولانا المهاب بعث اليه اي الى جمالنا برقية نشرناها فيما نشرناه من قبل في العمود الثاني من الصحيفة الثانية في عددنا ١٨٨ قال فيها انهم اعتزلونا بسبب تأثرهم من معاملة عنيفة وقعت لهم من حضرة رفيق انور صفوة ابناء الوطن والذي يجب ان تكون المفادات التي قام بها من اجل سلامة (لعمر الوقاحة يامن فجعه الله بالنفس والمال والولد لابل لتفجع من افجعت بمحوه وخرابه ومحوكم معه جميعا كما تشهد به الحالة ويراه العالم بأسره) الوطن معترفا بها من قبل كل انسان وقوله مما نشرناه في العمود الثالث من ذلك العدد ان السبب الباعث على اشتراك العربان مع العصاة (يريد بالعصاة مولانا وأنجاله) بسيط جدا لأن العربان جاهلون يظنون ان كل يد تعطيهم الخبز يجب ان تقبل فحركتهم مهما كانت مخالفة للدين والشهامة (لوتأملت مولانا اقربه في قبول وزيرهم الاكبر ورئيس مجلس شيوخهم فيما نقله المقطم لعله في عدد ٣٠٣٨ بأن الحكومة السابقة اي حكومة انور وجمالهم لم تبق احداً من المقتدرين ليقوموا بالأعمال ويريدان يستعين بالعالم الاوروباوي وبين ايديهم كتاب الله وسنة رسوله لعلم اننا المخالف للدين والشهامة فلنصبر على ما يقولون

نعم مولانا ان العرب جاهلون ويقبلون كل يد تعطيهم الخبز ولكن ترى ماذا نقول وقوله ارباب الحسيات السامية فيما نسمعه واياهم بصورة تجاوزت التواتر ان حضرتك ورفيقك صفوة ابناء الوطن حضرة انور وباقي الرفاق لثموا ولايزالون يلثمون ويقبلون قبول واقدام واياد لتلك الغاية ان العرب ليقاتلوكم يا حضرة الباشا قبل كل قبل اقربه قيامهم في وجه غالب باشا آخر ولاة الحجاز عند خروجه من المدينة قادماً الى مكة ثم وصنيعكم بقريتهم التي بها المسجد الذي أسس على التقوى ونهبكم وسلبكم كل ما فيها واهالي تلك القرية الى تلك الواقعة من اوليائكم وانصاركم أهذه شهامة فليتأمل وكقوله في العمود الثالث وقد بانني بصورة موثوقة ان العصاة كانوا يظنون انهم اذا تمكنوا من الوصول الى جوار معدن تلاقا بعضهم ببعض في وادي السرحان ولكن خدعوا وعقب هزيمة قوتهم المجتمعة في قلعة الازرق اعلن جميع رؤساء مشايخ حوران مظاهراتهم الى ان قال وان الامل ان يكون الشريف حسين باشا ومن والاه من العصاة اقتنعوا بأن الحالة التي كانت عواقبها مرة بانهم مخدوعون من الانكليز الى آخر ما قاله وما قلناه مما هو مبسوط في عددنا ١٨٨ ولاالقصد من الاختصار على هذه الجمل وايرادها الا لزيادة الاجر والمثوبة باتباع اصبر على ما يقولون من الامر الجليل ومضاهاتها على ما حكمت به الحقيقة بنتائج الحالة التي من الباري بها وعينت العصاة الحقيقيين والمتجمهرة على المستضعفين وحسبنا على هذا ما اخذت العدالة تظهره لانصارها وابنائها من ان الشهيد المرحوم ولي العهد الاسبق يوسف عز الدين لم يمت الاختنقا بيد ثلاثة من ضباط الاتحاديين فهذا وما قوله سواه من اننا ابتعنا الاراضي المقدسة أو اننا ادخلناها تحت حماية سيطرتهم وان نهضتنا لم تأت على البلاد الا بما تجهل نتائجه لابل زعمهم بأننا فرقنا الكلمة وشققنا العصى لابل اناهدمنا دولة اسلامية الى غير ذلك ما لو تأملوا أقله في سعادة البلاد ورفاهها في هذه الثلاثة

السنوات والعالم باسره يتقلب على جمر المصائب والرزايا وعدى هذا فانا نكتفى عن كل مافي ذلك بمارمونا به التماس حسيات تكاملهم ان يحولوا انظارها العلية فى عجز تركيا فقط التى يرمزون بشقنا عصاها وانها الدولة الاسلامية عن ان تجدلها اليوم طريقة لخلاصها من نتيجة الخطة التى سلكتها والسياسة التى اتخذتها وزجتها الى ماهى فيه اليوم وصيرتها فى حكم المعدوم الا بالقائها بمابقى من رذاذ ممالكها فى احضان الحلفاء وانطراحها بين ايديهم على الحسنة والسيئة لتعين لهم ولسواهم الرشد من الغى والمحسن والمسيء ولا يدع لتركيا واجرائها واشياعها شائبة لوم او ذرة من العتب ويعذرنا فى مساعينا للسلامة مما صارت اليه ام كيف نقال يانا المفرقون وها حضرة انورنا الذى وصفه جمالنا بما وصفه وسماه كامر بماليه بل وجمالنا الواصف المشار اليه والحضرة الطلعتية وغيرهم وسواهم من قادة التورانية وكبرائها فى مقدمة الفارين الى حيث القت رحلها ام قشم عدى عشرات المئات من المسجونين من الباشوات والبيكوات فما هو باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ام هل المجموع الذى تولوا شؤونه اولئك الزمرة وكانت نتيجة ولا يتهم الحالة المشهودة فى انفسهم وفى ذلك المجموع وعزيقهم له بحكمهم فيه بما يشاؤن ويفعلون بهم مايريدون يقال عنه دولة اسلامية فليتدبر ولكن كيف بنا وعوامل الأهواء والأغراض التى لايهمها من وجائب الانسانية وحقوقها الا مصلحتهم الذاتية ثم ان امثال هذا القدح والتنديد نهاية تأثيراته محصورة فى شخصية الذات لا تتجاوزها ومن مقتضى الكمال ومن منّ المولى عليه به وبأمثاله من جلائل المزايا لا يلتفت الى تلك السخايف ولكن الغاية من البحث فيها هى ايقاظ الحقيقة الصافية ووقايتها من تلك المغالطات التى حكمها من اعظم الجنايات على البشرية ولا نتحرج من قولنا هذا فأن مقدونيا وما صارت اليه مقدونيا يبيح لنا حتى التطرف على مطالبتنا بمؤتمر صلحنا المبارك أن يراعى فى مقرراته سلامة ابناء البشرية من ما هو مشاهد فيها وفى البانيتها المنكودة الحظ ولتكن اعماله طبقاً لاقواله الخادمة للانسانية المعقودة على حصولها خناصر البشر سيما اذا تأملنا من أن القصد بالسن المحدود لحق الانتخابات والغاية المقصودة بتحديده هى مظنة ادراك صاحبه النفع من الضر وتمييز احداهما عن الآخر ومتى كان الامر كذلك فالعبرة بالادراك والدراية ونحوها من المزايا لا بالسن وبالاخص فى المسائل الحياتية لذا فلا نظن فيما نرى ان قاعدة شكل شرط الانتخابات وقبولها واعتبار ما يترتب عليها هو فى حكم شهادة الحقوق التى نهاية ما يترتب عليها هى نتيجة فى حق شخص او اشخاص ولكن ما ذا عسانا أن نقول فى نتائج شكل قاعدة ذلك الانتخاب فى روسيا ثم فى المانيا وما اتت من الثمرات كيفما تاولنا الامر واستنبطنا له وجهة على ان شهادة المنتخب وقبول ماري قبوله والعكس فهو فى حق امة باسرها ولا نقصد بهذا الاعتراض على الانتخابات الجارية فى العالم الاوروبى فالمنتخب يقول او يشهد فى حق امته الثانى لو ظهر تقصير فى اجتهاده لتسنى لخلفه تصحيح ذلك التقصير ولكن هذا لا يتسنى للافاضل اعضاء مؤتمر صلحنا الميمون ان شاء الله تعالى فانهم سيحكمون بشهادات من انتخبوا على ذلك الشكل الممزوج بتلك الملاحظات الواردة على حياة وممات امم وشعوب ويقضون عليها بصورة لا يمكن تعديل ما تقتضى تعديله كما قلنا اعلاه الا والعياذ بالله بعد حدوث حرب هائلة كحربنا هذا تستدعي نتيجته عقد مؤتمر عالى لينظر فى الامر وما في هذا مما لا يخفى . لهذا نرجو من مؤتمر صلحنا أن يلاحظ دراية هؤلاء المنتخبين ومن في معناهم

وما نقال عن جمعية الامم وتحيكمها فى امثال هذه الشؤن فقد اشرنا عن كيفية تأسيس تلك الجمعية المبجلة فى مقالتنا (البرلمان الكروى) المنشورة فى عدد ٢١٣ بما تصوره ادراكنا القاصر وهذا مع اعترافنا بان لا فكرة ولا قصد لنا بما تفيضلنا به فى هذا الموضوع العالى الا املاً لخدمة الانسانية وثقتنا بكل من يقف على بحثنا هذا ان يحمله منا على حسن النية والحرص على المنافع والحقوق وهو سبحانه وتعالى يختار ما كان لهم الخيرة اما قولهم انا اتعبنا البلاد اوجعلها تحت السيطرة الاجنبية فيتبين بطلان هذا اقله من اخلاء المفرزة التى كانت في الوجه لأعمال فنية وسفرها الى مركزها وتركها البلاد لابناء البلاد

ومع هذا وذاك فالفضل والمنة له جلت قدرته فقد أسفر صبح صبرنا بما يستدعى حمده وشكره حمداً يملأ الآفاق ويزن السبع الطباق على خلاص شطر البلاد الباقى من الشوائب وصفاء شرفها من كل شريك لابنائها ، كما يعلم من أخبارنا الواردة من المعسكر الشرقى والجنوبى من ثم قسم من فرسانهما ومشاتهما الاعتاب الطاهرة تحت امرة السيد الشريف والنجيب الفطريف الشريف شرف بن راجح بن فواز والهمام نوري القويرى قائد فرقة الجيش الجنوبى الذى عينه سمو الامير على قائداً لحامية المدينة المنورة كما اشرنا فى افتتاحية عددنا الماضى ، فانهما قد تولياً احتلال المواقع المقتضية ودوائر الحكومة وله الحمد على رغم من رضى أو غضب وان فى هذا لعبرة للمعتبر وبصرة للمستبصر وان وليى الله الذى يتولا الصالحين

تشريف جلالة ولى النعم

مأدبة وكالة الحربية الجليلة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية فأجاب دعوة وكالة الحربية الجليلة الى المأدبة التى أقيمت أمس فى ثكنة جرول بمناسبة الفتح الميمون فما بلغت الساعة العاشرة والنصف مساء حتى اقبل الموكب الملوكى الكريم فهرع الوكلاء الفخام وسائر المدعوين لاستقبال جلالته ، وكان الجنود من كل الاسلحة مصطفين امام الثكنة بأسلحتهم وموسيقاهم فأدوا لجلالته التحية العسكرية . ثم صعد جلالته الى الطابق العلوى ومن خلفه سائر المدعوين . وبعد أن استقر بجلالته المقام دعاهم جلالته اليه وأخذ يفيض عليهم من ألطافه الهاشمية المعلومة . حتى اذا دخل وقت المغرب اقيمت الصلاة . وعقب انتهائها بقليل شرف جلالته قاعة المائدة وتبعه سائر المدعوين . وبعد تناول الطعام أقيمت صلاة العشاء ، ثم اخذت ساحة الثكنة زخرفها ولبست حلة من زينتها البديعة فكانت السواريخ النارية تشق كبد الفضاء وتنيره بلطيف الوانها وجميل اشكالها . واستمر الحال كذلك الى نحو الساعة الرابعة . ثم تحرك الركاب الملوكى الفخيم عائداً على بركة الله وملحوظاً بعين العناية الصمدانية لا زالت اوقات جلالته مفعمة بالسعادة والهناء للبلاد والعباد

آخر الاخبار عن المدينة المنورة

والجيوش الهاشمية المظفرة

وردت على جلالة ولي النعم الاخبار البرقية التالية من صاحبي السمو الملكى الامير على والامير عبد الله حفظهما الله :

رحلنا تسعمائة وثمانين جندياً وثلاثة وعشرين ضابطاً لينبع وهذه اول قافلة الاسرى يرسلون اليه رأساً استرحم سرعة نقلهم . ارسلنا شرف الى البلدة الطاهرة يصحبه قسم من الفرسان وعينا نوري القويري قائداً لها ومعه المقدار اللازم من المشاة . لم يحدث لله الحمد ادنى ما يخل بالسكون والامن

فى ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

***

وردنا من شرف ومن قائد البلدة الطاهرة بأن معاملات التسليم وخلافه جارية على الوجه المرغوب

فى ١٠ ربيع الثاني سنه ١٣٣٧

***

وورد على الاعتاب السنية الهاشمية من حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله كتاب يتضمن الأخبار الآتية :

فخرى حضر اليوم الساعة الرابعة فى (جليجلة) . ثم وصل الى معسكر (بئر درويش) فى الساعة الثامنة . وقد وجدنا الرجل فى غاية الذهول المستلفت للانظار . ثم اخذ يفيق . والآن هو أنسب منه عند قدومه . ومعه تصلب فى رجله اليسرى حصل له عقب خروج أمين بك بالطوابير الملتجئة

عبد كم شرف ومعه كوكبة من الخيل دخل فى هذا اليوم الى المدينة المنورة لتأمين من فيها ، وذلك بطلب على نجيب بك والحالة هنا على ما يرام

فى ٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

تهنئة من مصر بالفتح المبين

ما كادت بشرى فتح مدينه الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم تنتشر في أنحاء القطر المصرى حتى كان لذلك الوقع الاكبر والتأثير الاعظم . وقد جاءتنا من القاهرة البرقية الآتية :

القاهرة - فى ١١ ربيع الثانى - الى جريدة القبلة بمكة المكرمة

يهنأ المؤمنون برفع راية الامام الهاشمى على مدينة جده عليه السلام

وحيد

ذكرى مولانا الشريف

ابى نمى

كان مساء يوم الاثنين الماضى موعد الاحتفال باحياء ذكرى ساكن الجنان جد الاسرة الملوكية الشريفة مولانا الشريف أبى نمى أغدق الله على ضريحه صيب الرحمة والرضوان ، فتليت فى منزل الاستاذ الاجل الشيخ عمر باجنيد آى الذكر الحكيم وقصة مولد النبي الكريم ومدت موائد الطعام للجماهير الكثيرة ممن اشتركوا بهذه الحفلة وفى مقدمتهم اركان الحكومة السنية واعيان البلاد. جعل الله مسكن من اقيمت هذه الحفلة له فى اعلى فراديس الجنان

المدرسة الراقية الهاشمية تشاطر الامة

في تقديم مراسم التهاني لجلالة ملك العرب

﴿ يوم زفت بشرى فتح المدينة المنورة ﴾

بينما كانت طلقات المدافع تخلل هتاف أهل مكة المكرمة في يوم الاثنين الماضي آية الفرح والسرور، يهنئ بعضهم بعضاً بهذا الفتح المبين فتح طيبة الغراء وانضوائها تحت ملك صفوة بني الزهراء وطبقات الامة يتوافدون زرافات الى ثم الاعتاب الملوكية لتأدية مراسم التهنئة والقيام بواجب الشكر لصاحب الشوكة والمهابة جلالة الحسين على انقاذه هذه البلدة الطاهرة التي يرمق اليها العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها من كل صوب وحدب اذهبت المدرسة الراقية الهاشمية مسرعة الى الديوان العالي لمشاركة الامة في هذا الابتهاج فلما وصلوا الى القصر الهاشمي العالي اصطفوا امام بابه الشريف بكل انتظام وشدوا مترنمين بانشودتهم تهنئة بفتح المدينة المنورة

وبعد انتهائهم من القائهم نشيد التهاني والسرور صدر لهم الاذن الملوكي الجليل بالصعود فبادروا الى ذلك ومثلوا بين يدي جلالة المنقذ الاكبر ومربيهم الاعظم مصطفين امامه بكل خضوع وخشوع يتقدمهم في ذلك مدير المدرسة وهيئة التعليم فبعد ذلك فاهوا جميعاً بالتحية العربية فحياهم مثلها او احسن منها ثم مثل بين يديه الكريمتين خطيب المدرسة المصقع التلميذ محمد سعيد حوتي وتشرف بالقاء الكلمة الآتية :

يا سيد العرب
بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا
وكوكب المجد في افق العلى صعدا

نعم - لقد انجز اقبال الامة العربية المجيدة، بل والامة الاسلامية السعيدة، مواعيده حينما زفت الينا هذه البشرى العظيمة التي طالما تاقت اليها نفوس العالم العربي بل والعالم الاسلامي بفرط الشوق فهبت نسمات الافراح والسرور وفاح عبير الهناء والحبور فعطر ربى هذه البطحاء المقدسة وسائر ربوع العرب والاسلام ورقت الامة العربية الطاهرة عرش السعادة واصبحت البلاد تميس طرباً كل ذلك بهمة جلالتكم وعناية انجالكم الفخام . أقطاب المجد والسؤدد

الا فليهنأ الشعب العربي بل وليهنأ العالم الاسلامي ببزوغ شموس بني هاشم على ربوع طيبة الغراء مرقد سيد ولد عدنان فلقد اعاد التاريخ نفسه وطهرت البلاد المقدسة من كل من يريدها بسوء والحاد واصبحت في حكم خيرة سلالة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم

فالحمد لله الذي انجز وعده ونصر جيوشكم الظافرة جيوش العدل والاصلاح جيوش النجدة والانقاذ والسلام)

وبعد انتهاء الخطيب من خطبته تفضل جلالته فألقى على ناشئة بلاده درساً مفعماً بجواهر الحكم وقواعد الاصلاح . قال ايده الله :

﴿ يا ابنائي، كل فرد منكم يتمنى تسنم ذرى
﴿ المجد والتقدم غير ان ذلك لا ينال بمجرد
﴿ الاماني بل بالجد والنشاط والمثابرة على
﴿ العمل الذي به تنال السعادة فالاقوال اذا لم
﴿ تقارنها الاعمال لا تجدي نفعاً فيلزمكم تطبيق
﴿ القول على العمل ﴾
﴿ واعلموا يا ابنائي ان السعادة كل السعادة
﴿ في التمسك بالاخلاق العالية وتوحيد الكلمة
﴿ فالواجب عليكم ان تعودوا انفسكم على
﴿ ذلك من الآن حتى يصير شعاركم لأنكم انتم
﴿ رجال المستقبل الذين تلقى على كواهلكم
﴿ مسئولية اصلاح بلادكم والقيام بما يحفظ
﴿ كيان مستقبلها وهاسبل السعادة والنجاح قد
﴿ مهدناها لكم وادينا واجبنا نحو بلادكم فلا عذر
﴿ لكم بعد الآن اذا لم تكونوا مثال كل كمال
﴿ فقد اسسنا لكم المدارس التي هي مهد
﴿ التربية والتهذيب ونيل العلوم النافعة للبلاد
﴿ ماديا وادبيا ﴾
﴿ وما المدارس الا أوعية تتفجر منها ينابيع
﴿ المعارف والحكم، تظهر ثمرتها عند احتياج
﴿ البلاد الى تلك العلوم والمعارف ﴾
﴿ وانتم يا ابنائي تلك الينابيع التي تتفجر
﴿ من تلك الاوعية فلا تخيبوا الآمال فيكم
﴿ واعملوا بجد ونشاط عملا تتفعون به
﴿ في حياتكم ويؤهلكم للقيام بخدمة بلادكم
﴿ ولا تعودوا انفسكم على الكسل فانه مر
﴿ العاقبة واخلعوا عنكم ثوب الخمول ﴾
﴿ وانا لا نزال نبذل الجهد في ترقية البلاد
﴿ بحسب استعداد ابنائها فنؤسس في القريب
﴿ العاجل المدارس لتعليم العلوم العالية
﴿ كالهندسة بسائر انواعها وعلم الهيئة وعلم
﴿ طبقات الارض والمعادن والكيميا والزراعة
﴿ والتجارة والصناعات والحقوق وغير ذلك
﴿ من العلوم التي بها تترقى الشعوب والله
﴿ المستعان وهو حسبنا وكفى ﴾

ثم اعار اساتذة المدرسة الثقافة العالي قائلا :

﴿ ايها الاساتذة ان هذه الناشئة وديعة
﴿ لديكم فعليكم بالمحافظة عليهم والنصح
﴿ في تربيتهم وتهذيبهم والسير بهم في سبيل
﴿ السعادة فقد قال عليه السلام لأن يهدى الله
﴿ بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ﴾

ثم تشرف الجميع بلثم يد جلالته الطاهرة وهو يبدى لهم من العطف والحنان ما يمثل اخلاق جده صلى الله عليه وسلم فآبوا وهم ألسنة شكر وثناء لمنقذ الامة وقد افعموا سروراً وابتهاجا ودخلوا في دور جديد من الحياة ناتج من خطابه الجليل الآنف الذكر

شكر اهل المدينة المنورة لجلالة ولي النعم

تشرف فريق من أعيان مهاجري المدينة المنورة الموجودين في عاصمة المملكة العربية الهاشمية بالمثول بين يدي مولانا المهاب صاحب الشوكة ايده الله لرفع آيات الشكر لسدته الملوكية بمناسبة فتح المدينة المنورة، وكان ذلك في الديوان الهاشمي العالي صباح يوم الثلاثاء الماضي. وقد استأذن حضرة الفاضل الاستاذ الشيخ الطيب السامي المدني فألقى الخطبة الآتية :

« مولاي المنقذ الاكبر والملجأ الاعظم

اقف اليوم هذا الموقف الجليل متسرعبلا شرف المثول بين يديكم الكريمتين مترنماً بترداد ذكرى عواطفكم القومية واحساساتكم الدينية نحو الامة العربية والشعائر الاسلامية

بل ارفع صوتاً عالياً منبعثاً من صميم الفؤاد يبلغ صداه المشرقين والمغربين . مردداً آيات الثناء الجميل والشكر الجزيل مكبراً ومهللاً بلسان ينطق عني وعن سائر اخواني مهاجري المدينة المنورة الذين هم في مجبوحة نعمائك يتقلبون بل وعن جميع مواطني طيبة الغراء الذين شملهم احسانكم العميم

اجل، ارفع ذلك الصوت مرتلاً عبارات الشكر اللائق بعرشكم المجيد الذي حوى هماما هو الامة العربية المجيدة بل هو قوام الاسلام على جهادكم الاقدس ليلكم ونهاركم وتضحيتكم النفس والنفيس انتم واشبالكم اقطاب المجد والعلى

اولئك الامراء الذين يباهي بباهر اعمالهم هذا العصر المنيرقية العصور في سبيل انقاذ بلادنا المقدسة مهبط الوحي التي بها قبر جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم ومضجع خلفائه الراشدين وآل بيته الطاهرين وصحابته الاكرمين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

نعم يامولاي لك المنة العظمى علينا معشر جيران جدكم الشفيع صلى الله عليه وسلم التي نعجز عن القيام بواجب شكرها سيما حين لبيتم صارخ النجدة والانقاذ فاستلمتم صوارم انتقامهم من مخالب من انتهك حرمات تلك البلدة الطاهرة فعاث فيها فساداً واهلك الحرث والنسل

لقد جاهدتم يا مولاي جهاداً خالصاً لغاية دينية مبنية على اسس الايمان المتين فانجزكم المولى جل شأنه وعد قوله « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين »

جاهدتم يامولاي في سبيل الله ابتغاء مرضاته فوفى لكم وعد قوله « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا »

اما والحق لقد اعز الله الاسلام والعرب بانضواء طيبة الغراء تحت راية ملك العرب صفوة بني هاشم الذين خصهم العليم الحكيم بذلك في سابق ازله على لسان نبيه الكريم في كثير من الاحاديث الصحيحة الناطقة بمكانتهم المعلومة . وان من نزعها منهم يعد باغيا يجب على الاسلام رده الى الحق وانعقد على ذلك اجماع الصحابة ومن بعدهم رضوان الله عليهم

هذا ما كنا نتمناه ونتوق انفسنا اليه بفارغ الصبر منذ عقلنا فالحمد لله الذي اقر اعيننا عما كنا نتمناه وأعطى القوس باريها رغم انف كل باغ عنيد

نحمده على انضوائنا تحت حكم خلاصة بني الزهراء الذين يتوقف على وجودهم والتشبث باذيالهم نظام هذا الكون العجيب حسبما نطقت به نواميس شرعنا الحنيف . وجاء الحق وزهق الباطل

فطيبة اليوم باسمة الثغر تجر ذيول الفخر حينما احتلتها جيوشكم الظافرة بعد ان مر عليها دهر وهي تسيل دموع الاسى رازحة تحت حكم البغاة المعتدين

وانا لنهنئ انفسنا بهذا الفتح المبين ونضرع الى بارئ الكون جل شأنه بكل اخلاص ان يديم جلالتكم ذخرا للاسلام وان يحفظ انجالكم اصحاب السمو الامراء الفاتحين ويؤيد جيوشكم المنصورة تلك الجيوش الباسلة التي اراقت دماءها الزكية في سبيل انقاذ البلاد المقدسة واعادة مجد العرب »

وبعد انتهاء الشيخ الطيب من القاء خطبته تلا القصيدة الآتية التي جادت بها قريحة الماجد النبيل الشيخ علي فالح الظاهري المدني . قال :

بشير الهنا وافى بتسليم طيبة
بشيرا به احبب واعظم بها بشرى
الى جيشك المنصور القت زمامها
وحنت الى رؤياك لم تستطع صبرا
لتشكر ما اوليت من منن على
جميع بني الاسلام اوجبت الشكرا
نعم كل من في الارض من مسلم لكم
عليه اليد البيضا بصونكم الخضرا
وذبك عن احوازها كلما بني
بها السوء باغ كنت ناصرها البرا
ألست الذي دافعت عنها وأنت في
« قروق » وحيدا اذ بها اجمعوا المكرا
الست الذي دافعت عنها و كاد ان
يساق الى التجنيد ابناؤها قسرا
الى الموت لا عن دينهم وبلادهم
ولكن الى استئصالهم سوقهم كفرا
الست الذي آويت ابناءها وقد
بلوا منك بالحسنى واوليتهم بشرا
بلى كل هذا كان منك وكم وكم
اياد عليها منك تستغرق الحصرا
وها انت قد انقذتها اليوم رافعاً
عليها لواء حالف العز والنصرا
بتطهيرها حاز القرينان في العلى
« علي » و « عبدالله » منقبة كبرى
فسرا بذا القبر المطهر مثل ما
ضجيعاه قد سرا وقد سرت الزهرا
وبين بني الاسلام طرا تبودلت
تهان نعاها البشر عن هذه البشرى
فلا زلت يا مولاي للعرب ملجأ
وكل بني الاسلام دمت لهم ذخرا
ودام لنا ابناؤك الغر ما جرت
بافلاكها زهر وما بدت الشعرى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

المندوبون الفرنسويون فى مؤتمر الصلح

باريس - فى ٧ ربيع الثاني

صادقت الوزارة الفرنسوية على تعيين الآتى بيانهم مندوبين فرنسويين فى مؤتمر الصلح وهم : المسيو (كلمنسو) رئيس الوزارة الفرنسوية والمسيو (بيشون) وزير خارجية فرنسا والمسيو (بلوتر) والمسيو (تردیو) والمسيو (جول كمبون) السفير الفرنسوى السابق فى برلين . وسيكون المرشال (فوش) من ضمن المندوبين بصفته القائد العام لجيوش الحلفاء

المندوبون الايطاليون فى مؤتمر الصلح

باريس - فى ٧ ربيع الثانى

وصل الى هنا السنيور (ارلندو) رئيس الوزارة الايطالية والبارون (سونينو) وزير خارجية ايطاليا

الروس البلشفيك فى مؤتمر الصلح

لوندرة - فى ٦ ربيع الثانى

اتصل بشركة روتر ان لجنة مركزية مؤلفة من زعماء الروس قد تألفت للأشراف على المصالح الروسية فى مؤتمر الصلح

قبل ثورة سبرتاكوس

لوندرة - فى ٥ ربيع الثانى

جاءت برقية من (برلين) تصف حالة العاصمة قبل ثورة حزب (سبرتاكوس) وهى تنبئ بابتداء الحرب الاهلية هناك ، وأن كل المصارف المالية (البنوك) اقامت الاستحكامات الحربية حول بناياتها وجاء فى هذه البرقية أن حزب (سبرتاكوس) استولى على قسم عظيم من التماثيل العامة

الحالة المدهشة فى برلين

باريس - فى ٦ ربيع الثانى

قالت الجرائد الالمانية ان فرقة عسكرية بما فيها من المدافع والرشاشات قامت من (روتستاغ) وفرسانا قادمين من (لوبك) زحفوا على (برلين) ليشدوا أزر الحكومة فيها . وان جنود الحكومة قد احتلوا (بوتسدام) وبعض محطات السكة الحديدية فى (برلين) ولكن مواصلات السكة الحديدية قد توقفت فى (برلين) لأن معظم القطارات كانت هدفاً للنيران . وان بورصة (برلين) والمصارف المالية والبورصة فى (فرانكفورت) قد اقفلت . وقد احتل العمال والجندون ادارة شركة برقيات (وولف)

الحالة فى برلين وابتداء القتال

لوندرة - فى ٨ ربيع الثانى

ان اهم الاخبار اليوم عن الحالة فى برلين جاءت فى برقية من (زوريخ) يستدل منها ان (سيكورز) قد ولى الادبار وجاء فى برقية ايضاً أن الحكومة قد عينت (رخلر) الذى ينتمى الى حزب الاكثرية الاشتراكية رئيساً موقتاً للشرطة

لوندرة - فى ٩ ربيع الثانى

ان الاخبار الحديثة عن برلين قليلة وقد اذاعت جريدة (فونكفورتر زيتنغ) انه حصل قتال غير منظم فى الليل وفى الصباح فى عدة اماكن والحكومة تعارض بكل حزم اقتراحات اعضاء حزب (سبرتاكوس) رغبة منها فى الوصول الى اتفاق لقمع سفك الدماء ويوجد لدى الحكومة الآن ما يقرب من ٨٠ الف جندي فى برلين . وقد كانت طيارة تولى القيام بمظاهرات فوق استحكامات حزب (اسبرتاكوس) فى الوقت الذى كانت كميات من المدافع تحشد خارج مدينة برلين فاذا امتنع مشايعو حزب (اسبرتاكوس) عن التسليم فان الظواهر تدل على ان سفك الدماء يصبح لا مفر منه لا سيما وان كل الاخبار تثبت بان اكثرية الشعب فى برلين تؤيد هر (ايبرت) فى عزمه على قمع الثورة

نجدات الحكومة المركزية الالمانية

كوبنهاغن - فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى برقية من (برلين) مؤرخة فى ٦ الجاري ان نجدات الحكومة المركزية الالمانية تتدفق . وهى تشمل الموالين من البحارة القادمين من (كيال) وكل ضباط حامية (برلين) وقد اخذوا على انفسهم العهد بتأييد الهر (هوسك) ويجرى تنظيم توابير مؤلفة من الضباط

سكك الحديد الالمانية

كوبنهاغن - فى ٧ ربيع الثاني

جاء فى برقية تاريخها ٣ الجارى ان رؤساء السكك الحديدية فى ألمانيا صرحوا أن السكك الحديدية ما زالت في قبضة الحكومة المركزية وان هناك عددا من القطارات يروح ويغدو

وفاة سياسي ألماني

كوبنهاغن - في ٧ ربيع الثانى

توفى الكونت (هرتلينغ) المستشار الامبراطوري الالمانى السابق

حكومة المانيا ومسألة (بوزن) و (سيليزيا)

لوندرة - فى ٧ ربيع الثانى

صرحت جريدة (فرنكفورتر زايتنغ) بأنه ستافر ثلاثة فيالق لاسترجاع ولاية (بوزن) وحماية (سيليزيا)

مسئولية الالمان فى تسليح البلشفيك

لوندرة - فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى برقية الى شركة روتر انه فى اثناء الاجتماع الأخير الذى عقدته هيئة الهدنة فى (أسبا) صرح المارشال (فوش) الى المندوبين الالمانيين بان الخطة التى تتبعها القيادة الالمانية القائمة باخلاء (بولونيا) وولايات البلطيك الروسية قضت بترك الاسلحة والمهمات الحربية فى ايدى البلشفيك بالرغم من مخالفة ذلك لشروط الهدنة التى نص فيها على انه يجب ان يتم الجلاء بالاتفاق مع الحلفاء وزاد المارشال فوش على قوله ايضاً بأن الاضطرابات التي يحدثها البلشفيك وما ينتج عنها من الأضرار فى المقاطعة التى يهتم بها الحلفاء تقع مسؤليتها والحالة هذه على عاتق المانيا . وقد ارسل الاميرال البريطاني للقوات الحربية في بحر البلطيق مذكرة من هذا القبيل الى الحكومة الالمانية

الجمهورية البافارية

امستردام - فى ٥ ربيع الثانى

نشرت الحكومة (البافارية) منشوراً صرحت فيه بأن (بافاريا) أصبحت جمهورية داخلة فى « جمهورية الولايات المتحدة الالمانية » وسيكون لها مجلس نواب يكون مؤسساً على مبدأ الانتخاب العمومى والنيابة النسبية . وسيكون لكل من تجاوزت سنه العشرين سنة من الاهالى حق التصويت فى انتخابات هذا المجلس

حول مستقبل الصين

بكين - فى ٥ ربيع الثاني

ان الرأى العام فى الاقطار الصينية وفى البلاد الأجنبية يميل كل الميل لجعل السكك الحديدية والمستعمرات فى بلاد الصين دولية وهذه هى الواسطة الوحيدة لجعل مجال العمل متساوياً من الجميع وانقاذ اهالى البلاد الصينية من السيطرة الاجنبية التى يحتمل ان يستهدفوا لها وهذا الحل يعد من المسائل التى تتعلق بالمصالح الدولية

حركات البلشفيك فى روسيا

لوندرة - فى ٨ ربيع الثانى

جاء فى برقية من كوبنهاغن ان القوات البلشفية قد استولت على (ريغا) والقتال مستمر فى الشوارع وقد وصل اربعمائة فار من مدينة (ريغا) الى (كوبنهاغن) على ظهر طرادة بريطانية محولة

أسر اميرال البلشفية

لوندرة - فى ٧ ربيع الثانى

يقال ان الاميرال الأول فى البحرية البلشفية الروسية قد اسر وهو فى مدمرة في بحر البلطيق ووجد تحت كومة من الدقيق والبطاطة واكياس المواد الغذائية